

النور

في
تاريخ العرب
ه العالم المعاصر

المستوى
الأول
/2016

2

أوراق عمل مع شرح وحل
جميع الأسئلة

وحدة (4+3+2+1)

الصف : الثاني ثانوي /
الأدب

تاريخ العرب
ه العالم المعاصر



الأستاذ : أحمد الحيدرية (079/5766656)

تاريخ : المستوى الثالث :
الوحدة (الأولى)
أوراق عمل — مع حل

- مقدمة : تتكون الوحدة الأولى من أربع دروس :
- الدرس الأول : الاستعمار (مفهومه وأهدافه .

- **الدرس الثاني : أشكال الاستعمار .**
- **الدرس الثالث : الأوضاع الحضارية في الوطن العربي قبيل الاستعمار .**
- **الدرس الرابع : مراحل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي .**

الحصوة الأولى : أوراق عمل مع حل تمارين

الدرس الأول : الاستعمار (مفهومه وأهدافه)

أولاً : مفهوم الاستعمار : سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة وبسط نفوذها عليها من أجل استغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية ، فهي عملية نهب وسلب منظم لثروات البلاد المستعمرة ، وتسخير مواردها وإمكانياتها البشرية والطبيعية لخدمة مصالح الدول القوية وتحطيم كرامة شعوب تلك البلاد الضعيفة وتدمير تراثها الحضاري والثقافي وفرض ثقافة الاستعمار على أنها الثقافة القادرة على نقل البلاد المستعمرة إلى مرحلة الحضارة .

تطور مفهوم الاستعمار : تطور مفهوم الاستعمار عبر مراحل متداخلة وهذه المراحل هي :

- ١- الاستعمار الاستيطاني
 - ٢- الاستعمار الاستغلالي أو الامبريالي .
 - ٣- الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية
- ١- **الاستعمار الاستيطاني :** السيطرة المنظمة على أراضي السكان الأصليين وانتزاع ملكيتها بالقوة والعمل على إنشاء كيان سياسي بديل لما كان قائماً .
 - ٢- **الاستعمار الاستغلالي أو الامبريالي :** مد الدولة سلطاتها المباشرة إلى إقليم خارجي بوسائل سياسية اقتصادية عسكرية إذ بدأت بعض الدول مثل (بريطانيا وفرنسا والبرتغال وهولندا) بامتلاك المستعمرات وشرعت في إنشاء الشركات التجارية .
 - ٣- **الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :** السيطرة غير المباشرة على دولة معينة بوسائل اقتصادية أو ثقافية أو سياسية .
- أمثلة على أنواع الاستعمار : أعط مثالين لكل مرحلة من مراحل تطور مفهوم الاستعمار**
- ١- **الاستعمار الاستيطاني :** أ- الاحتلال الصهيوني لفلسطين .
ب- الاحتلال الفرنسي للجزائر .
 - ٢- **الاستعمار الاستغلالي أو الامبريالي :** أ- شركة الهند الشرقية الانجليزية .
ب- شركة إفريقيا الشرقية البريطانية
 - ٣- **الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :** أ - الشركات متعددة الجنسيات .
ب- القواعد والتسهيلات العسكرية

الهند الشرقية : تعبير تاريخي يقصد به أحياناً جزر اندونيسيا وأحياناً جزر أرخبيل الملايو واندونيسيا وجنوب شرق آسيا والهند وقد أسست كل من الدول الاستعمارية الغربية شركة بهذا الاسم لتحكّر تجارة بلاها مع هذه المنطقة .

ثانياً : أهداف الاسـتعمار :

١ - الأهداف سياسية : تتمثل الأهداف السياسية في تحسين مركز الدول الاستعمارية من خلال (التنافس في ما بينها على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي) لأن تحسن المركز الدولي للدولة : س: لماذا تتنافس الدول على المراكز المتقدمة على سلم القوى الدولي؟

- أ - يوسع دائرة نفوذها في المجتمع الدولي .
ب - يجعلها أكثر قدرة على التحكم في القرارات الدولية وتوجيهها لصالحها .
* (ويمكن اعتبار مؤتمر برلين الذي عقد عام 1884م مؤتمراً على ذلك) .
تعريف مؤتمر برلين : عقد هذا المؤتمر لتقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية الاستعمارية الطامعة ولمنع الصدام بين هذه القوى الاستعمارية بسبب الصراع بينها على هذه المناطق .

س: لماذا عقد مؤتمر برلين عام 1884م ؟ .

- * عقد هذا المؤتمر لتقسيم القارة الأفريقية بين الدول الأوروبية لاستعمارها .
* منع الصدام بين القوى الاستعمارية بسبب الصراع والتنافس في ما بينها على مناطق النفوذ .
س: ما الإجراءات التي اتخذتها الدول الاستعمارية للبحث عن الموارد خارج حدودها ؟ مع ذكر مثال على كل منها ؟

أ - تمويل بعثات الاستكشافات الجغرافية التي تستهدف البحث عن مناطق غنية بالموارد أو يمكن الاستثمار فيها ، أمثلة على ذلك

- * (تمويل رحلة فاسكو دي غاما) الذي اكتشف الطريق إلى الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح .
* تمويل بعثة (كريستوفر كولومبوس) الذي اكتشف سواحل الأمريكية (البهاما) عام 1492م
* تمويل بعثة (ماجلان) الذي وصل إلى سواحل أمريكا الجنوبية عام 1519م .
* البعثات (البريطانية والفرنسية والألمانية) لاكتشاف القارة الأفريقية في القرن التاسع عشر

ب- الاحتلال العسكري المباشر للمناطق الغنية بالموارد .مثل

- ١- الاحتلال البريطاني لمصر عام 1882م ، ونيجيريا عام 1861م .
* الاحتلال الفرنسي للجزائر عام 1830م ، وفيتنام عام 1858م .
* الاحتلال الإسباني لمناطق من المغرب عام 1912م .

ج- إرسال موجات من المستوطنين في بعض الأحيان إلى المناطق التي تمت السيطرة عليها . مثل :

- * الاستيطان الصهيوني في فلسطين .
* الاستيطان البريطاني في جنوب أفريقيا .

د- استخدام بعض المناطق المستعمرة لإجراء التجارب النووية
مثل :

* إجراء فرنسا تجربتها النووية الأولى في الصحراء الجزائرية .

* استخدام بريطانيا وفرنسا عدداً من الجزر في المحيط الهادي لإجراء التجارب النووية .

هـ - السيطرة على المواقع التي تمثل مراكز يمكن من خلالها السيطرة على طرق المواصلات أو التحكم في منابع بعض الأنهار أو مجاريها أو منع تشكيل أحلاف متصلة جغرافياً مع بعضها مثل :

* تنافس بريطانيا وفرنسا على مصر ونهر النيل الذي اشتد بعد حفر قناة السويس .

* احتلال بريطانيا لعدن عام 1839م .

* تنافس الدول الأوروبية على الوطن العربي وتقسيمه إلى مناطق نفوذ في مراحل مختلفة

أهمية الوطن العربي الاستراتيجية :

— يتميز الوطن العربي بموقع استراتيجي أكسبه مكانة مهمة بين دول العالم في أوقات السلم والحرب بين ذلك :

١ - يشغل الوطن العربي مكاناً وسطاً بين قارات العالم الثلاث (آسيا وأفريقيا وأوروبا) جعلته حلقة وصل بين هذه القارات .

٢ - يشرف الوطن العربي على البحار والمحيطات المهمة وعلى عدد من المضائق والممرات المائية التي تسهم في تسهيل الملاحة البحرية .

٣ - يتوسط الوطن العربي - كمنتج للنفط - بين دول شرق آسيا والدول الصناعية على جانبي المحيط الأطلسي في أوروبا وأمريكا الشمالية .

٢ - الأهداف الاقتصادية :

أ - الحصول على المواد الخام :

١ - زادت الثورة الصناعية من حاجة الدول الأوروبية إلى المواد الخام التي اعتمدت عليها الصناعات الجديدة . مما جعلها تندفع باحثاً عن هذه المواد في أفريقيا وآسيا (كالقطن من مصر والذهب والماس من جنوب أفريقيا والأراضي الزراعية في شمال أفريقيا) .

٢ - بدأ التنافس الأوروبي على النفط في المناطق العربية فأخذت الشركات البريطانية والأمريكية والهولندية والفرنسية تنافس في الحصول على امتيازات التنقيب عن النفط في هذه المناطق .

ب - إيجاد أسواق لتصريف منتجاتها :

ولدت الثورة الصناعية حركة تصنيع واسعة فانتشرت المصانع الكبيرة في الدول الاستعمارية وزاد إنتاجها عن حاجة أسواقها فبدأت تبحث عن أسواق جديدة لتصريف منتجاتها وكان الاستعمار هو الوسيلة التي تضمن للدول المستعمرة السيطرة على الأسواق الخارجية .

ج - الحصول على الأيدي العاملة رخيصة الأجر :

* عملت الدول الاستعمارية على نقل الأفراد من المناطق التي استعمرتها إلى مناطق أخرى لتشغيلهم بأجور زهيدة أو الاتجار بهم بوصفهم رقيقاً مثلما حصل في أفريقيا .

د - تأمين طرق المواصلات :

* تلجأ كثير من الدول إلى استعمار مناطق جديدة لتأمين طرق المواصلات إلى مستعمراتها في

المناطق المختلفة للأهداف الآتية :

• حماية ممتلكاتها .

- المحافظة على مصالحها الحيوية .
- استخدامهما محطات تجارية مثل الاستعمار البريطاني لمصر .

٣- الأهداف الثقافية والدينية :

س: ما الأهداف الثقافية والدينية للاستعمار ؟

- أ - أهداف ثقافية
ب- أهداف دينية .

أ- الأهداف الثقافية

س: كيف حققت الدول الاستعمارية أهدافها الثقافية ؟

* إحلال لغة المستعمر مكان اللغة المحلية في بعض البلدان المستعمرة ، فأغلب المستعمرات الإسبانية في أمريكا اللاتينية تستخدم الإسبانية لغة رسمية . وتعد اللغة الانجليزية اللغة الرسمية لعدد من المستعمرات البريطانية مثل (الهند ونيجيريا وجنوب إفريقيا) كما تعد الفرنسية اللغة الرسمية في المستعمرات الفرنسية مثل (تشاد ومالي والسنغال) وتعد البرتغالية اللغة الرسمية في موزنيق بصفتها مستعمرة برتغالية سابقة .

ب- الأهداف الدينية :

* تمويل البعثات وإرساليات التبشيرية إذ ارتبط عدد من الحملات الاستعمارية بوجود بعثات وإرساليات تبشيرية ودينية وقد نجح عدد منها في تنصير قطاعات من سكان هذه المستعمرات وكان أبرز حالات النجاح في هذا المجال في الدول الإفريقية مثل (جنوب السودان ، وجنوب نيجيريا) .

س: أعط أمثلة تبين نجاح الإرساليات التبشيرية في تحقيق

أهداف الاستعمار ؟

* كان أبرز حالات النجاح في هذا المجال في الدول الأفريقية مثل (جنوب السودان ، وجنوب نيجيريا

4- الأهداف السكانية (الديموغرافية)

س: ما الإجراءات التي قامت بها بعض الدول الاستعمارية

لتخفيف الضغط السكاني فيها ؟

أ - اعتماد نظرية المجال الحيوي .
ب- إنشاء مدرسة الإصلاح الاجتماعي .

أ- اعتماد نظرية المجال الحيوي :

س: كيف ربطت نظرية المجال الحيوي بين الكائن

العضوي والدول الاستعمارية ؟

* تعنى نظرية المجال الحيوي : اعتبار الدول شبيهاً بالكائن العضوي

الذي يحتاج إلى مساحة أكبر يتحرك فيها كلما نما جسمه لذا فإن من حق الدول الاستعمارية أن تنمو على حساب المناطق التي فيها أماكن للفائض السكاني لذلك قامت تلك الدول بالسيطرة على أقاليم معينة ونقل الفائض السكاني إليها ، مثل (هجرة الفرنسيين إلى الجزائر والايطاليين إلى ليبيا

ب- إنشاء مدرسة الإصلاح الاستعماري

س: ما الظروف التي دعت الدول الاستعمارية إلى إنشاء

مدرسة الإصلاح الاستعماري ؟

* قامت هذه المدرسة في أوروبا عند اشتداد البطالة في القرن التاسع عشر فدعت إلى تحويل الفائض السكاني إلى المستعمرات واستخدامهم في الزراعة وكان لبريطانيا (103) جمعيات لهذا الغرض .

أسئلة الدرس صفحة 19 + 20

س6 : أعط أسباب كل مما يأتي :

أ - الاحتلال البريطاني لمصر :

- ١ - لتأمين طرق المواصلات إلى مستعمراتها في المناطق المختلفة .
- ٢ - لاستخدامها محطات تجارية .

الحصة الثالثة : أوراق عمل وحل
تمارين وشرح :
الدرس الثاني : أشكال
الاستعمار :

أشكال الاستعمار :

أولاً : الاحتلال العسكري .

ثانياً : السيطرة السياسية : (1- الحماية — 2- الانتداب — 3- الوصاية) .

ثالثاً : السيطرة الاقتصادية .

رابعاً : الغزو الثقافي والفكري

أساليب الغزو الثقافي :

(الإرساليات التبشيرية ، التعليم . الصحافة ، الإذاعات الأجنبية باللغة العربية ، الأفلام السينمائية والتلفازية ، الكتب بأنواعها المختلفة ولا سيما القصص والروايات والأشعار العادات والتقاليد الغربية التي تتناقض والقيم الدينية والخلقية - وسائل الاتصال الحديثة)

خامساً : مناطق النفوذ .

سادساً : الاستيطان .

أولاً : الاحتلال العسكري : هو سيطرة الدولة الاستعمارية على أراضي الدول الأخرى بالقوة

العسكرية وإخضاعها لسلطتها كلياً من النواحي (السياسية والاقتصادية والثقافية) .

* وهو أقدم أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للشعوب المحتلة بسبب سياسة العنف والقهر والتمييز التي

طبقتها الدولة المستعمرة تجاه أبناء البلاد الأصليين ، وبسبب سيطرة الاستعمار على مرافق الحياة

جميعها في الدولة المستعمرة مثل (الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام 1830م والاستعمار الإيطالي

لليبيا عام 1911م ولكن لشدة مقاومته من قبل الدول المستعمرة تراجعت الدول الاستعمارية عنه ولجأت

إلى أشكال جديدة للاستعمار لتحافظ على مصالحها .

س: لماذا بعد الاحتلال العسكري من ابغض أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للشعوب المحتلة ؟

الجواب : بسبب سياسة العنف والقهر والتميز التي طبقتها الدولة المستعمرة تجاه أبناء البلاد الأصليين ، وبسبب سيطرة الاستعمار على مرافق الحياة جميعها في الدولة المستعمرة مثل (الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام 1830م والاستعمار الإيطالي لليبيا عام 1911م:

س: لماذا تراجعت الدول الاستعمارية عن الاحتلال العسكري ؟

الجواب : لشدة مقاومته من قبل الدول المستعمرة تراجعت الدول الاستعمارية عنه ولجأت إلى أشكال جديدة للاستعمار لتحافظ على مصالحها .

ثانياً : السيطرة السياسية :

س: ما أشكال السيطرة السياسية ؟

١ - الحماية : هو عقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة تتعهد بموجبا بحمايتها من أي عدوان خارجي ، وتحفظ الدولة الضعيفة بمظاهر استقلالها ، ولكن تحت نفوذ المستشارين ، إذ تكون الدولة القوية هي صاحبة الكلمة الأولى (في المجالات السياسية والمالية مع بقاء السياسة الخارجية للدولة الضعيفة تحت سيطرة الدولة القوية) .

أمثلة عليها : الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس بموجب معاهدة باردو عام 1881م .
والمحميات البريطانية في منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

س: تحت أي شكل من أشكال الاستعمار وقعت منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي ؟

الجواب : تحت المحميات البريطانية .

س: لماذا لا تعد الدولة الواقعة تحت الحماية دولة مستقلة ؟

الجواب : لأن الدولة القوية هي صاحبة الكلمة الأولى (في المجالات السياسية والمالية مع بقاء السياسة الخارجية للدولة الضعيفة تحت سيطرة الدولة القوية) .

٢ - الانتداب : هو وضع إقليم أو بلد يقطنه شعب تحت إشراف دولة متقدمة تساعده على النهوض لتولي زمام أمره بنفسه وقد ابتدعت الدول الأوروبية هذا النظام بعد الحرب العالمية الأولى وضمنته في ميثاق عصبة الأمم عام 1919م بحجة مساعدة الشعوب التي كانت خاضعة للدول الوسط (ألمانيا ، النمسا ، الدولة العثمانية) على التطور والتقدم ، وجعلها قادرة على حكم نفسها بنفسها .
أمثلة عليها : الانتداب البريطاني على الأردن والانتداب البريطاني على فلسطين الذي انتهى بتسليمها لليهود وطرد أهلها بعد 30 عاماً من الانتداب .
والانتداب الفرنسي على سورية ولبنان .

٣ - الوصاية : ظهر هذا النظام بقرار من هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945م لإدارة الأقاليم التي كانت خاضعة للانتداب والأقاليم التي كانت تابعة للدول المهزومة في الحرب ، أو الأقاليم التي ترغب في أن تكون تحت الوصاية بعد اختيارها دولة مسؤولة عن إدارتها .

* الهدف المعلن من نظام الوصاية هو : التطوير التدريجي للإقليم لتمكينه من إدارة شؤونه . ولكنها تخضع لرقابة مجلس الوصاية .

* لم تكن هذه الأشكال القانونية سوى وسيلة لإضفاء صفة شرعية للسيطرة على هذه الأقاليم ، وسرعان ما تحولت الوصاية إلى سيطرة واستعمار كما حدث في فلسطين تحت الانتداب البريطاني إذ انتهى بها المطاف إلى الوقوع تحت الاحتلال الصهيوني .

* ونشير هنا إلى أن المناطق المستعمرة كانت عند استقلالها أسوأ حالاً من مرحلة ما قبل الاستعمار .
وهذا يبطل حجة الدول الاستعمارية وادعاءها بتطوير هذه المناطق) .

تجنب مخالطة قراء السوء

ثالثاً : السيطرة الاقتصادية .

السيطرة الاقتصادية : هو اكتفاء الدول القوية بالاستيلاء على موارد الدول الضعيفة ومرافقها الاقتصادية ، مع التظاهر بعدم التعرض لاستقلالها وسيادتها .

* لا يمكن لأي دولة أن تحتفظ باستقلال حقيقي إذا كانت موارد ثروتها الرئيسية في أيدي دول أخرى أقوى منها .

أمثلة عليها : سيطرة بريطانيا وفرنسا على شركة قناة السويس قبل تأميمها عام 1956م . (إذ كانت تتقاضى سنوياً عشرات الملايين من الجنيهات رسوماً من السفن المارة ولا تدفع للمصريين أصحاب القناة إلا جزءاً ضئيلاً منها) .

* كانت الشركات الأجنبية التي تسيطر على إنتاج النفط في الدول العربية المنتجة له (إذ تتحكم هذه الشركات في إنتاج البترول وبيعه بأسعار تحددها ولا تسمح لبعض الأقطار المنتجة للبترول أن تنفق حصتها من الأرباح بطريقة تنعكس عليها وعلى الدول العربية الأخرى غي المنتجة للبترول بالفائدة .

رابعاً : الغزو الثقافي والفكري :

- يعد هذا الغزو من أخطر أشكال الاستعمار وأعظمها فتكاً بحياة الشعوب المستعمرة (لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وعاداتها) ويصل بها إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس . وقد يكون مههداً للاحتلال العسكري وإما أن يمارس نشاطه في أعقابه .

س: ما أساليب الغزو الثقافي ؟

١- الإرساليات التبشيرية :

الهدف الحقيقي : هو التمهيد للاستعمار من الناحيتين الدينية والثقافية .

* يتمثل دورها في بعض أشكال التبشير الديني أو تشجيع تعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغات المحلية وقد ترك هذا بعض التأثير في الثقافة العربية .

2- التعليم : تحاول الدول الاستعمارية التسلل إلى نظام التعليم وفرض مقررات ومناهج دراسية تخدم أهدافها في الدول المحتلة .

3- الصحافة : استغلت الدول الأجنبية الصحافة لنشر ثقافتها بين أنواع الخريجين والمتقنين لخدموا مصالحها ويؤمنوا بثقافتها وتقاليدها .

٤- **الإذاعات الأجنبية باللغة العربية** : تبث من خلال برامجها موضوعات عن الأقليات الدينية والعرقية في الدول العربية (لتترك أثراً سلبياً في مواطني تلك الدول) .

٥- **الأفلام السينمائية والتلفزيونية** :

٦- **الكتب بأنواعها المختلفة** : لا سيما القصص والروايات والأشعار .

٧- **العادات والتقاليد الغربية التي تتناقض والقيم الدينية والخلقية** .

٨- **وسائل الاتصال الحديثة** : من أمثلتها شبكات المعلومات مثل الانترنت لا سيما إذا لم يتم التعامل معها بقدر من الوعي والرقابة وتستهدف هذه الأمور خلق منظومة فكرية ونفسية مهياة لقبول التوجهات الغربية

خامساً : مناطق النفوذ :

- يقصد بالمناطق النفوذ الإقرار لدولة معينة بالأولوية على غيرها من الدول لتحقيق مصالحها لافي منطقة معينة .

أمثلة عليها :

١- إطلاق الولايات المتحدة لمبدأ مونرو عام 1823م (نسبة إلى الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو) الذي عد أمريكا اللاتينية منطقة لا يجوز للدول الأوروبية أن تستعمر أجزاء منها . (هذا يجعل منها منطقة نفوذ أمريكية) .

. وأن أوروبا الشرقية مناطق نفوذ للاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية .

٢- تقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية بموجب قرارات مؤتمر برلين عام 1884م .

٣- الاتفاق الفرنسي الإيطالي عام 1902م على أن ليبيا منطقة نفوذ إيطالية مقابل اعتراف إيطاليا بأن تكون تونس منطقة نفوذ فرنسية .

٤- اتفاق بريطانيا وفرنسا عام 1904م على أن المغرب منطقة نفوذ فرنسية مقابل إطلاق يد بريطانيا في مصر .

سادساً : الاستيطان

- تتوافر في هذه المستعمرات نسب كبيرة من المستعمرين بسبب الهجرة من البلد الأم لاستغلال ثروات هذه المستعمرات والإقامة فيها . وتتمتع المستعمرة بمناخ مشابه لمناخ الدول المستعمرة .

أمثلة على ذلك :

١ - طرد شعب فلسطين من أرضه ليحل محله الاسرائليون .

٢ - الهجرة الانجليزية إلى كندا وأستراليا ونيوزلندا الجديدة وجنوب إفريقيا بأعداد كبيرة دفعت بريطانيا إلى عمل تنظيم خاص لمستعمرات الاستيطان ، ويقضي هذا النظام وجود حكومة محلية شبيهة بالحكومة الانجليزية تخضع لرقابة مجلس تشريعي تنتخبه الجالية الانجليزية في المستعمرة ، وينوب عن التاج البريطاني حاكم عام ، (ليس للمستعمرة حق الانفصال عن بريطانيا وليست لها سياسة خارجية مستقلة) .

س: لماذا تهاجر أعداد كبيرة من المستعمرين إلى مستعمرات الاستيطان ؟

الجواب : لاستغلال ثروات هذه المستعمرات والإقامة فيها . وتتمتع المستعمرة بمناخ مشابه لمناخ الدول المستعمرة .

من أسئلة الدرس صفحة 27 :

س3 : قارن بين نظام الانتداب والوصاية من حيث :

الجهة التي أقرته :

الانتداب : ابتدعه الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الأولى وضمنته في ميثاق عصبة الأمم عام 1919م .

الوصاية : أقرته هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945م .

أماكن الوجود :

الانتداب : الانتداب البريطانية على الأردن وفلسطين والانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان .

الحماية : الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس بموجب معاهدة باردو عام 1881م .

س4 : الإجابة في السيطرة الاقتصادية .

س5 : الإجابة في وسائل الاتصال الحديثة .

الحصة الخامسة : أوراق عمل وحل تمارين

الدرس الثالث : الأوضاع الحضارية في الوطن العربي قبيل الاستعمار

أولاً : الأوضاع السياسية

- عندما توسعت الدولة العثمانية لجأ العثمانيون إلى تقسيمها إلى ولايات وبلغ عددها 32 ولاية منها 14 ولاية في البلاد العربية .

س: تشكل الجهاز الإداري للولاية العثمانية من عدد من كبار موظفي الدولة أذكرهم ؟

١- الوالي (الباشا) .

٢- معاون الوالي .

٣- حكام السناجق والنواحي .

٤- الدفتردار .

٥- المكتوبجي

٦- مدير المعارف

١- **الوالي (الباشا)** : هو نائب السلطان في نطاق ولايته يعينه السلطان ويرتبط به إدارياً .

س: ما المهمات التي كانت توكل للوالي في العهد العثماني ؟

الجواب : الإشراف على الأمور الإدارية والعسكرية وحفظ الأمن وجباية الضرائب وإرسال الأموال المفروضة على الولاية إلى خزانة الدولة .

* وفقاً لقانون الولايات الذي أقر في عام 1864م - قسمت بلاد الشام من عام 1881م إلى 3 ولايات (دمشق وحلب وبيروت) فضلاً عن (4) سنجقيات مستقلة (القدس ولبنان ودير الزور والكرك) .

س: قارن بين التنظيمات الادارية في العهد العثماني مع التنظيمات الادارية في الأردن ؟

الدولة العثمانية	المملكة الأردنية الهاشمية
الولاية - والي	المحافظة - محافظ
اللواء - متصرف	اللواء - متصرف
القضاء - قائمقام	القضاء - مدير قضاء
الناحية - مدير الناحية	الناحية - مدير ناحية
القرية - مختار	القرية - مختار

٢ - **معاون الوالي** : يتركز النشاط الأساسي لمعاون الوالي في الجانب المالي المتمثل في : أ - نظام مالية الولاية .

ب- تعيين المحاسبين ومديري المال وعزلهم .

٣ - **حكام السناجق والنواحي** : يتولى حكام السناجق والنواحي تنفيذ أوامر الوالي ، والإدارة المركزية وتصريف الأمور الداخلية وحفظ الأمن واستقرار الأوضاع في مناطقهم .

* يقابل السنجقية في الوقت الحاضر (اللواء) .

4- **الدفتردار** : يتمثل دوره الأساسي في:

أ- تقديم المشورة في القضايا المالية .

ب . إشرافه على السجلات المالية للولاية .

ج- يرأس عدداً كبيراً من المحاسبين . وأمناء الخزينة والجباة والمحصلين . (لمتابعة واردات الدولة ونفقاتها) .

د- يشبهه في وقتنا الحاضر (مدير المالية) .

5- **المكتوبيجي** : أشبه ما يكون بكاتب الولاية المسؤول عن مراسلات الولاية ويقوم بوظائفه بمساعدة عدد من الموظفين .

6- **مدير المعارف** : المسؤول عن إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها ضمن نطاق الولاية

ثانياً : الأوضاع الاقتصادية

* سادت الأوضاع الاقتصادية في البلاد العربية خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر فإلى جانب الآثار التي تركها الحصار الإسباني والبرتغالي للسواحل العربية وتحول طرق التجارة الدولية إلى طريق رأس الرجاء الصالح .

س: أذكر العوامل التي عمقت أزمة الاقتصاد العربي خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر؟

- ١ - تقلص المساحات الزراعية .
- ٢ - تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة .
- ٣ - زيادة ضرائب الواردات .
- ٤ - الامتيازات التي منحتها المعاهدة العثمانية الانجليزية عام 1838م .

.....

١ - تقلص المساحات الزراعية :

- نتج ذلك بسبب الاضطرابات السياسية في بعض المناطق (كبلاد الشام) ومن تزايد الهجرة من الريف إلى المدينة بسبب تردي الناتج الزراعي .

س: أعط أسباب ما يلي : تقلص المساحات الزراعية خلال القرنين الثامن والتاسع عشر؟

الجواب أ- بسبب الاضطرابات السياسية في بعض مناطق بلاد الشام .

ب- تزايد الهجرة من الريف إلى المدينة . بسبب تردي الناتج الزراعي .

٢ - تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة :

- تمثلت أبرز قطاعات النشاط الصناعي في : (النسيج والورق والحريير والصابون والسكر والملح وملح البارود) .

- غير أن التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية دفع الإنتاج الأوروبي إلى المقدمة وهذا ما أثر في القدرة التسويقية للمنتجات العربية ، كما أن تنامي إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة أثر بالغ في كساد البضائع العربية .

٣ - زيادة ضرائب الواردات : كان لتغيير الأسعار في الأسواق الدولية أصره المباشر في النظام الجمركي

العثماني (نظام الحماية الجمركية) الذي زاد الضريبة على السلع المستوردة (مما أدى إلى انخفاض الواردات وتراجع النشاط التجاري) .

٤ - الامتيازات التي منحتها المعاهدة الانجليزية عام (1828م) : فتحت الامتيازات الباب على

مصراعيه للتجار الانجليز للدخول إلى الأسواق العثمانية وقد أثر هذا في التجارة الداخلية والخارجية للدولة العثمانية وبما أن الاتفاق لم يفرض ضرائب إضافية على النشاط التجاري البريطاني فقد سهل على التجار الانجليز توسيع دائرة نشاطهم على حساب طبقة التجار المحليين

س: وضح أسباب تراجع الانتاج الصناعي العربي في الولايات العربية في العهد العثماني؟

الجواب : تعرض الإنتاج الصناعي العربي لمنافسة شديدة : تمثلت أبرز قطاعات النشاط الصناعي في : (النسيج والورق والحريير والصابون والسكر والملح وملح البارود) .

س: وضع أثر التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية على البلاد العربية في العهد العثماني ؟

الجواب : دفع التقدم التكنولوجي في المصانع الأوروبية دفع الإنتاج الأوروبي إلى المقدمة وهذا ما أثر في القدرة التسويقية للمنتجات العربية ، كما أن تنامي إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة أثر بالغ في كساد البضائع العربية .

ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية والثقافية :

١ -بنية المجتمع العربي :

س: ما الطبقات التي كان يتألف منها المجتمع العربي حسب أهميتها للدولة العثمانية

- ١- طبقة عليا مسيطرة : تكونت من الاقتصاديين والسياسيين العثمانيين .
- ٢ -الأمراء المحليون والأشراف : أقرت السلطة العثمانية الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها في فترات سابقة وذلك لحثهم على تنفيذ سياسات الدولة .
- ٣ -العلماء ورجال الدين : أئمت أوضاعهم بقدر من الاستقلال الإداري إذ كان لهم نظام خاص بهم ، وقد أعفوا من الضرائب .
- ٤ -طبقة الحرفيين : الفلاحون والصناع والتجار . تأخرت أحوال هذه الطبقة بسبب تدهور الأحوال الاقتصادية وإرهاقهم بالضرائب .
- ٥ -رعايا الدولة من غير المسلمين : تعاملت الدولة العثمانية مع غير المسلمين من رعاياها من مسيحيين ويهود (أهل الذمة) بنظام خاص (نظام الملل) ينظم العلاقة معهم في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية . وقد حظى هؤلاء بقدر من التسامح فلم تتدخل الدولة في شؤونهم الخاصة

س: ما أهمية نظام الملل في الدولة العثمانية ؟

الجواب : تعاملت الدولة العثمانية مع غير المسلمين من رعاياها من مسيحيين ويهود (أهل الذمة) بنظام خاص نظام الملل ينظم العلاقة معهم في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية . وقد حظى هؤلاء بقدر من التسامح فلم تتدخل الدولة في شؤونهم الخاصة.

٢ -**التعليم :** أما التعليم فقد طغى عليه الطابع الديني ومثل المسيحيون في بلاد الشام أهم قنوات الاتصال بالتعليم غير الديني من خلال روابطهم مع أوروبا المسيحية وقد تركز هذا النشاط في مدارس أنشأتها الإرساليات التبشيرية في لبنان مثل (الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف) غير أن نقلة نوعية في التعليم العثماني حدثت عام 1869م مع صدور قانون جديد يتيح المجال لإنشاء المدارس العسكرية والمهنية ، رافقه فتح عدد من المدارس في الولايات العربية

.....

الامتيازات الأجنبية : تسهيلات تجارية منحتها الدولة العثمانية للدول الأوروبية منذ عهد السلطان سليمان القانوني بهدف تشجيع رعايا تلك الدول على الإقامة في الدولة العثمانية واستثمار أموالهم وخبراتهم لتطوير التجارة بين الدولة العثمانية والدول الأوروبية ، ومع ضعف الدولة العثمانية أصبحت تلك الامتيازات وسيلة للضغط من الدول الأوروبية على الدولة العثمانية حيث بدأت الدول الأوروبية تتدخل في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية .

أهل الذمة : الجماعات من غير المسلمين مسيحيين ويهود .

أطلب العلم من المهد إلى اللحد

أوراق عمل مع حل التمارين
الدرس الرابع : مراحل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي

عوامل السيطرة الاستعمارية
على الوطن العربي

مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى

مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى

أولاً : مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى :

- ١ - الخليج العربي : يمكن اعتبار السيطرة البرتغالية على سواحل عمان في الفترة بين (1508 - 1659م) وإقامة البريطانيين قاعدة لهم في الكويت عام 1793م نقطة البدء للاستعمار الأوروبي للوطن العربي حيث عقدت الدول الأوروبية سلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات مع مشيخات وحكام الخليج العربي مثل :
 - أ - معاهدة بريطانيا مع سلطان مسقط عام 1800م .
 - ب - توقيع بريطانيا سلسلة معاهدات في عام 1820م مع شيخ البحرين وشيوخ كل من أبو ظبي ، الشارقة ، دبي ، عجمان ، أم القوين ، رأس الخيمة ، الفجيرة .

ج - احتلال بريطانيا خليج عدن سنة 1839م إذ تزايدت أهمية عدن بعد فتح قناة السويس الذي أستغرق من عام 1859- 1869م) لكون عدن تقع على الطريق البحري بين أوروبا والهند عبر البحر الأحمر وتتحكم في مضيق باب المندب الذي يصل المحيط الهندي بالبحر الأحمر . وبذلك فهي بمثابة مفتاح لمدخل البحر الأحمر والمحيط الهندي ، كما أنها مركز كبير لتجارة الترانزيت .

٢ - مصر : قامت الحملة الفرنسية بقيادة نابليون على مصر وبلاد الشام عام (1798-1801م)

س: ما دوافع الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام ؟

- ١ - التنافس الاستعماري الشديد بين بريطانيا وفرنسا اللتان كانتا تتسابقان على استعمار كثير من الأقطار خارج أوروبا .
- ٢ - الشعور الفرنسي بضعف الدولة العثمانية وسهولة السيطرة عليها .
- ٣ - قطع الطريق على بريطانيا ومستعمراتها في الهند وذلك بالسيطرة على مصر .
- ٤ - تعويض فرنسا عن مستعمراتها التي خسرتها في أمريكا الشمالية مثل كندا في حرب السنوات السبع مع بريطانيا (1756-1763م) .
- ٥ - تسهيل السيطرة على البحر المتوسط بالسيطرة على ساحليه الشرقي والجنوبي .

٣ - الحملة الفرنسية على بلاد الشام عام 1799م

* بعد احتلال مصر تقدم نابليون في العام التالي إلى بلاد الشام إلا أن الحملة فشلت في تحقيق أهدافها التي جاءت من أجلها مما أضطر نابليون إلى الانسحاب والعودة إلى مصر

س : ما أسباب فشل الحملة الفرنسية على بلاد الشام ؟

- ١ - تصدي حامية عكا لها بقيادة الوالي العثماني أحمد باشا الجزار .
 - ٢ - حصانة أسوار مدينة عكا .
 - ٣ - مهاجمة الأهالي لجنود الحملة ومقاومتهم لها .
 - ٤ - انتشار ولاء الطاعون بين الجنود الفرنسيون .
 - ٥ - تدخل الأسطول البريطاني لقطع الإمدادات عن جيش نابليون .
- * انسحب نابليون نهائياً من مصر عام 1801م بعد احتلال دام أكثر من ثلاث سنوات وعادت مصر مجدداً تحت الحكم العثماني .

4- الاستعمار الأوربي في أقطار المغرب العربي

أ - الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام 1830م : شكل الاستعمار الفرنسي للجزائر عام 1830م نقطة البداية للصراع على منطقة المغرب العربي ويمكن تحديد أسباب الاستعمار الفرنسي للجزائر بما يلي :

- ١ - موقع الجزائر الجغرافي المواجه لحدود فرنسا الجنوبية .
- ٢ - الشكوى الفرنسية من نشاط الجهاد البحري الإسلامي ضد سفنها .

- ٣ - عد نابليون الولى الجزائر سوقاً اقتصادياً مهمة لتطوير الصناعات الفرنسية لا سيما أنه أرسل مهندساً قام بإجراء مسح طبوغرافى لها ليتحقق من وجود المواد الخام فيها .
- ٤ - رغبة الملاك الفرنسيين الذين فقدوا أراضيهم بسبب الثورة الفرنسية في تعويضها من خلال السيطرة على أراض جديدة في الجزائر .
- ٥ - رغبة أسرة البوربون في توطيد عرشها المتزعزع عن طريق السيطرة على الجزائر .
- ٦ - محاولة شارل العاشر ملك فرنسا كسب تأييد الكنيسة الكاثوليكية والشعب الفرنسي للتوسع في البلاد الإسلامية .
- ٧ - مشكلة المروحة التي كانت السبب المباشر للاحتلال يتعلق السبب المباشر للاستعمار الفرنسي للجزائر بمسألة الديون الجزائرية المترتبة على فرنسا ، إذ طلب (الداى حسين حاكم الجزائر) من القنصل الفرنسي ديفال أن تدفع الحكومة الفرنسية ما عليها من دين لما استوردته من حبوب فرد القنصل رداً رآه الداى إهانة موجّهة إليه فظمه بالمروحة الورقية التي كانت بيده . فرقع القنصل الفرنسي برقية إلى بلاده معتبراً تصرف حاكم الجزائر إهانة لفرنسا وهذا ما اتخذته فرنسا ذريعة لغزو الجزائر واحتلالها .

- ب - **الاستعمار الفرنسي لتونس عام 1881م** : بعد أن سقطت الجزائر بيد فرنسا عام 1830م أخذت فرنسا توجه أنظارها إلى تونس لاستعمارها وذلك لأسباب عدة منها :
- ١ - موقع تونس الاستراتيجى على البحر المتوسط وقربها من الجزائر .
 - ٢ - الأوضاع الاقتصادية المتردية في تونس .
 - ٣ - الحوادث الحدودية التي كانت سبباً مباشراً للاحتلال إذ كانت قبيلة حمير التونسية قد دخلت الحدود مع الجزائر فأخذت فرنسا من هذه الحادثة ذريعة لغزو تونس . واحتلالها وإجبار الباى (محمد الصادق) على توقيع معاهدة باردو عام 1881م .

بنود معاهدة باردو التي عقدت عام 1881م

- ١ - اعتراف تونس مجبرة بالحماية الفرنسية عليها .
- ٢ - وضع الشؤون الخارجية بيد فرنسا .
- ٣ - تعهد باى تونس بعدم عقد أية اتفاقية مع أية دولة أخرى إلا بموافقة فرنسا

ج- الاستعمار الفرنسي ل (مراكش) المغرب عام 1912م : بعد أن تمكن

الفرنسيون من احتلال الجزائر وتونس أخذوا يتطلعون إلى احتلال المغرب ليحكموا قبضتهم على المغرب العربي الكبير . لكن التنافس بين الدول الأوروبية حال دون تحقيق أهدافها وشعرت فرنسا أمام هذا التنافس

الاستعماري بأنها لن تتمكن من الاستيلاء على المغرب إلا بالاتفاق مع الدول الأوروبية ، فعقدت سلسلة من الاتفاقيات .

**س: أذكر الاتفاقيات التي عقدتها فرنسا مع الدول ال،روبية
لتتمكن من الاستيلاء على مراكش المغرب ؟**

١ - عام 1900 عقدت معاهدة مع إيطاليا سمحت بموجبها فرنسا لإيطاليا بمد نفوذها على ليبيا مقابل سكوتها لفرنسا عن مراكش .

٢ - عام 1904م عقدت معاهدة مع بريطانيا اعترفت بموجبها فرنسا بحق بريطانيا في مصر وكان ذلك ضمن ما عرف آنذاك بالاتفاق الودي لحل الخلافات بينهما .

٣ - عام 1905م عقدت معاهدة مع أسبانيا اتفقتا بموجبها على تقسيم المغرب بينهما فيكون شمال المغرب لاسبانيا وبقية المغرب لفرنسا .

٤ - عام 1911م عقدت معاهدة مع ألمانيا تنازلت بموجبها عن بعض مستعمراتها في الكونغو مقابل عدم معارضة ألمانيا لفرنسا في احتلال المغرب .

* أصبحت فرنسا تتحين الفرص المناسبة لاحتلال المغرب وانتهزت طلب السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة وعقدت معه معاهدة في عام 1912م:

أ- تنص على حمايته من القبائل .

ب- وضع بلاده تحت الحماية الفرنسية .

* ثم تنازلت فرنسا عن منطقة الريف لاسبانيا واعتبرت منطقة طنجة منطقة دولية ذات وضعية خاصة مع الإشارة إلى عزمها على الاتفاق مع أسبانيا على مصالح الأخيرة في مراكش .

س: ما الحجة التي اتخذتها فرنسا ذريعة لاحتلال مراكش ؟

- الحوادث الحدودية التي كانت سبباً مباشراً للاحتلال إذ كانت قبيلة حمير التونسية قد دخلت لحدود مع الجزائر فأخذت فرنسا من هذه الحادثة ذريعة لغزو تونس. واحتلالها وإجبار الباي (محمد الصادق) على توقيع معاهدة باردو عام 1881م .

س: تطلع الفرنسيين لاحتلال مراكش المغرب ؟

الجواب : بعد أن تمكن الفرنسيون من احتلال الجزائر وتونس أخذوا يتطلعون لاحتلال المغرب ليحكموا قبضتهم على المغرب العربي الكبير .

د الاستعمار الإيطالي لليبيا عام 1911م :

* سيطرت إيطاليا على ليبيا عبر سلسلة اتفاقيات وقعتها مع الدول الأوروبية الأخرى :منها -

أ- عام 1877م عقدت اتفاقاً مع ألمانيا لمنع فرنسا من توطيد مركزها في طرابلس الغرب .

ت - حقدت اتفاقاً مع إنجلترا والنمسا وإسبانيا لمنع اقتسام البحر المتوسط إلا على أساس التعويضات المتبادلة . (وهي الشروط نفسها التي تضمنتها اتفاقية مماثلة مع أسبانيا) .

* مهّدات إيطاليا الطريق للسيطرة على ليبيا :

- 1- عن طريق هجرة الكثير من رعاياها إلى ليبيا .
- 2- تكوين شركات تجارية ومدارس ومستشفيات .
- 3- فتحت البنوك وقدمت القروض للفلاحين .

* هذه الجهود هي تهيئة لاحتلال ليبيا وبالفعل تم ذلك عام 1911م ، إذ أقدمت على غزو ليبيا بحجة :

- أ- تحقيق الأمن وتنفيذ مشروعاتها الاقتصادية .
- ب- فضلاً أن هناك خطراً يهدد الرعايا الإيطاليين .

ثالثاً : مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى :

١ - مؤتمرات الحلفاء على العرب في الفترة بين (1916-1920م) .

* بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى (1914-1918م) وهزيمة الدولة العثمانية وبسبب تأمر الدول الحلفاء على العرب خلال الحرب أصبحت الدول العربية خاضعة في معظمها للاستعمار البريطاني أو الفرنسي . اتفقتا هاتان الدولتين من خلال سلسلة اتفاقات بينهما على تقسيم الوطن العربي فأصبحت فرنسا تسيطر على أغلب المغرب العربي إلى جانب سوريا ولبنان . أما بريطانيا فكان نصيبها أغلب المناطق المتبقية .

س: أذكر مؤتمرات (الاتفاقيات) الحلفاء التي حددت الخريطة الاستعمارية للوطن العربي الفترة من (1916-1920م) ؟

- ١ - اتفاقية سايكس بيكو 1916/5/16م .
 - ٢ - وعد بلفور 1917/11/2م .
 - ٣ - مؤتمر سان ريمو 1920/4/25م .
- ١ - اتفاقية سايكس بيكو عام 1916م : هي اتفاقية وقعها مارك سايكس البريطاني وجورج بيكو الفرنسي قسماً للمشرق العربي فيها إلى ثلاث مناطق نفوذ (بريطانية وفرنسية ودولية) مع السماح لبريطانيا وفرنسا بإنشاء ما تراه مناسباً من الإدارات والحكومات في مناطقها ، إلى جانب السيطرة على توريد السلاح للمنطقة العربية ، فضلاً عن استعادتهما للاعتراف بقيام حكومة عربية أو حكومات عربية مستقلة ووضع فلسطين تحت الإدارة الدولية .

*** هكذا كانت اتفاقية سايكس بيكو مناقضة تماماً**

لاتفاقيات الحسين - مكماهون ونكثا لعهود بريطانيا للعرب إذ فرقت شمل العرب

وحرمت بلاد الشام والعراق من الاستقلال .

أسئلة من الكتاب ص 42 :

* لم سميت اتفاقية سايكس بيكو بهذا الاسم ؟
* ما المناطق التي حصلت عليها بريطانيا وفرنسا بموجب اتفاقية سايكس بيكو ؟
* أذكر أسماء المناطق التي وضعت تحت الوصاية الدولية ؟
* هل يمكن تسمية ما قامت به بريطانيا في الاتفاقية خيانة للعرب : برر إجابتك .
الإجابة على هذه الأسئلة تم شرحها في اتفاقية سايكس بيكو

2- وعد بلفور عام 1917م أعلنت بريطانيا تصريحاً في (2 تشرين ثاني

1917م) تعهدت فيه لزعماء الحركة الصهيونية العالمية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وجاء هذا الإعلان في صورة رسالة وجهها آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشيلد أحد أغنياء اليهود جاء في الرسالة إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين .

3- مؤتمر سان ريمو عام 1920م : عقد في مدينة سان ريمو في إيطاليا واتفق

فيه على تقسيم بلاد الشام والعراق من جديد بين بريطانيا وفرنسا ، إذ خضعت سورية ولبنان للانتداب الفرنسي بينما خضعت شرق الأردن وفلسطين والعراق للانتداب البريطاني وأوكل إلى الدولة العثمانية المنتدبة على فلسطين تنفيذ وعد بلفور .

* شهدت هذه الفترة ظهور عامل جديد زاد من حدة التنافس الاستعماري على الدول العربية وهذا العامل هو ظهور النفط في بعض الدول العربية . مما حفز الدول الأجنبية على العمل للحصول على حقوق امتياز التنقيب عن النفط في أكبر مساحة ممكنة . فأخذت كل دولة تساند شركائها في مواجهة الشركات الأخرى . وتركز التنافس بين الشركات (الأمريكية والبريطانية والفرنسية والهولندية) وقد أدى هذا التنافس إلى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية في بعض الأحيان طبقاً لحدود امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليها الدول الأجنبية .

س: ما النتيجة التي ترتبت على التنافس بين الشركات الاستعمارية للسيطرة على النفط في الوطن العربي ؟

الجواب : أدى هذا التنافس إلى رسم الحدود بين الكيانات السياسية العربية في بعض الأحيان طبقاً لحدود امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليها الدول الأجنبية .

س: أذكر أسماء ثلاث دول عربية منتجة للنفط؟ الكويت ، العراق ،
السعودية .

٢- أسباب انحسار الاستعمار المباشر عن الوطن العربي :

* بدأت موجة استقلال المستعمرات في أغلب المناطق في أعقاب الحرب العالمية الثانية
عملت على مجموعة من الأسباب على تحقيق ذلك في الدول العربية
وهي : -

أ- المقاومة المستمرة للهيمنة الاستعمارية : شهدت أغلب مناطق الوطن العربي مقاومة
الاستعمار بأشكال مختلفة ، :

١ - منها شكل ثورات مسلحة متواصلة كما هو الحال (الجزائر) .

٢ - ثورات منقطعة كما هو في (فلسطين أو الريف المراكشي) .

٣ - بعض منها شكل هيئات عسكرية كما حدث في سورية والعراق والسودان) .

٤ - وفي بعض الأحيان شكل الإضرابات مثل (إضراب عام 1936م في فلسطين) .

٥ - مقاطعة سلع الدول الاستعمارية .

* رافق كل ذلك جهود متواصلة من القوى السياسية العربية لحشد التأييد لقضاياها على
المستوى الدولي ولكن درجة نجاحها كانت متفاوتة من مكان لآخر كما اتخذت مقاومة
الاستعمار شكلاً سلمياً مثل تقديم العرائض والاحتجاجات الرسمية إلى هيئة الأمم المتحدة
كما هو الحال في الأردن .

ب- تراجع المكانة الدولية لقوى الاستعمار المباشر

لا سيما بريطانيا وفرنسا لأسباب عدة منها :

١ - ظهور قوى منافسة لها على المسرح الدولي مثل (الولايات المتحدة الأمريكية
والاتحاد السوفيتي سابقاً واليابان ز

٢ - تزايد أعباء الاحتفاظ بالمستعمرات لا سيما من ناحية الإنفاق الدفاعي والحاجة
والحاجة إلى الموارد البشرية المستغلة في المجال العسكري .

٣ - الآثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية على هذه الدول إذ تعرض اقتصادها إلى
التدمير واستنزفت مواردها في الحربين العالميتين الأولى والثانية .

ج تنامي الدعوات التحريرية على المستوى الدولي وزيادة
الإقرار بالحقوق المشروعة للشعوب في تقرير مصيرها وهي
المبادئ التي كانت واضحة في ميثاق كل من (عصبة
الأمم وهيئة الأمم المتحدة) .

* نتيجة لانحسار الاستعمار عن الوطن العربي مكنت الدول العربية من تحقيق استقلالها في
فترات متباعدة لمعرفة الدول العربية المستقلة وتاريخ استقلالها :

1- مصر 1922م .	2- العراق : 1932م .
3- الأردن ، سوريا ، لبنان : 1946م .	4- ليبيا : 1951م .
5- المغرب ، تونس السودان : 1956م .	6- الصومال ، موريتانيا : 1960م .
7- الكويت : 1961م .	8- الجزائر 1962م .
9- اليمن : 1967م	10- الإمارات ، البحرين ، قطر : 1971م .
١١ - جيبوتي : 1977م	

س: ما أول دولة عربية حصلت على الاستقلال ؟
س: ما آخر دولة عربية حصلت على استقلالها ؟
س: في أي سنة حصل الأردن على استقلاله ؟
س: أذكر الدول العربية التي استقلت قبل الحرب العالمية الثانية ؟
س: أذكر الدول العربية التي استقلت بعد قيام الحرب العالمية الثانية .

الإجابات من رقم 1 إلى رقم 11 .

استقلال الأردن في 25 أيار 1946م .
توجت جهود الأمير عبد الله بن الحسين المؤسس ونضال شعبه بنيل الاستقلال الوطني في 25 أيار 1946م وإعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية والمناداة به ملكاً دستورياً على البلاد .

تطور أساليب الاستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية :

* مع تطور المجتمع الدولي طورت الدول الاستعمارية أساليب سيطرتها لمعرفة هذه الأساليب :

س: ما أساليب الاستعمار والهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية ؟

١- <u>الغزو الثقافي</u>	استمرت السياسة الاستعمارية في غزوها الثقافي الذي تمت الإشارة إليه سابقاً حيث أوجدت بعض الدول الاستعمارية برامج إذاعية موجهة للعالم العربي كما ان هذه الدول ما تزال تدفع بالباحثين (من مراكز أبحاث خاصة) نحو تقديم دراسات لها آثارها في العالم العربي مثل (الكتابة المستمرة عن الأقليات أو الطوائف الدينية في العالم العربي إلى جانب الآثار النفسية والأخلاقية التي تتركها البرامج التلفازية وشبكات المعلومات
٢- <u>الشركات متعددة الجنسيات</u>	يمكن تعريفها بأنها شركات تنتج السلع والخدمات وتسوقها عبر العالم ، وتعتبر العالم مجالاً لنشاطها . وقد تركز نشاط هذه الشركات في الوطن العربي في البداية في استخراج النفط وتسويقه ثم بدأت بالدخول إلى قطاعات مختلفة من الاقتصاد العربي وقد أدت هذه الاستثمارات إلى تحويل مبالغ هائلة من الأموال من العالم العربي وتؤثر الشركات متعددة الجنسيات في جهود التكامل الاقتصادي العربي ما دامت تتحكم في نسبة مهمة من القطاعات الاقتصادية العربية .
٣- <u>القواعد والتسهيلات العسكرية</u>	٤- <u>الديون</u>

<p>اندفعت الدول العربية في فترة ما بعد الاستقلال نحو سياسة الاستدانة من الدول العربية لكن لم تكن لديها القدرة على السداد الأمر الذي دفعها إلى طلب إعادة جدولة الديون أو تخفيف شروطها مما دفع الدول الدائنة إلى طرح مطالب سياسية على الدول العربية تؤثر في درجة استقلالية قرارها السياسي .</p>	<p>أدى التنافس بين الاتحاد السوفيتي (سابقاً) والولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة العربية إلى دفع الدول العربية للبحث عن مساند لها في صراعاتها مع القوى الخارجية وقد أخذ هذا الاعتماد شكل الاستعانة بالخبراء العسكريين وغير العسكريين من هذه الدول أو منح أساطيل هذه الدول تسهيلات في الموانئ العربية أو السماح لطائراتها العسكرية باستخدام المطارات العربية في بعض الظروف الخاصة .</p>
<p>٦ - المنظمات الدولية</p> <p>تتحكم بعض الدول الكبرى في سياسة هيئة الأمم المتحدة على نحو يجعلها تسخر قرارات هذه المنظمة لحسابها وهذا يؤثر في الاستقلال السياسي والاقتصادي للدول الصغيرة .</p>	<p>٥ - القوانين التجارية</p> <p>تتمثل هذه القوانين في الضغط على الدول العربية لفتح أسواقها أمام المنتجات الغربية وتخفيف القيود الجمركية أو الكمية عنها وهو الأمر الذي يهدد الصناعات العربية الناشئة .</p>

اسئلة الدرس صفحة 48

س: وضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

معاهدة باردو : اتفاقية سايكس بيكو ، وعد بلفور ، مؤتمر سان ريمو

ورد تعريفهم أثناء الشرح .

س2: بين أسباب ما يلي :

أ - فشل الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام في تحقيق أهدافها .

ب - تطوع الفرنسيون إلى احتلال مراكش المغرب .

وردت الإجابة أثناء الشرح .

س3: + س5

الإجابة وردت أثناء الشرح .

س4: أرسم خطأ زمنياً تبين فيه سلسلة المعاهدات التي

عقدتها بريطانيا مع زعماء الخليج العربي وشيوخه ؟

1800م	1820م	1899 م	1916م
عقدت أول معاهدة مع سلطان مسقط تعهد فيها بتسهيل التجارة	عقدت سلسلة من المعاهدات مع زعماء وشيوخ الخليج العربي	عقدت معاهدة مع أمير الكويت مبارك الصباح تعهد فيها أن لا يبيع	عقدت معاهدة مع أمير قطر عبد الله بن قاسم آل ثاني فرضت

البريطانية	تعهدوا فيها أن لا يبيعوا أو يرهنوا أو يؤجروا أجزاء من بلادهم إلا لبريطانيا	أو يرهن أو يتنازل عن جزء من أراضي الكويت إلا بموافقة المقيم البريطاني .	بموجبها الحماية البريطانية على قطر .
------------	--	---	--------------------------------------

س6: قارن بين اتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر سان ريمو من حيث :

أ - تاريخ كل منهما
ب- الأطراف المشاركة فيهما
ج- وضع كل من سورية ولبنان والأردن وفلسطين والعراق .

وجه المقارنة	سايكس بيكو	سان ريمو
تاريخ الانعقاد	1916/5/16م	1920/4/25م
الأطراف المقررة	مارك سايكس البريطاني وبيكو الفرنسي	بريطانيا وفرنسا
وضع كل من سوريا ولبنان	النفوذ الفرنسي	الانتداب الفرنسي
وضع شرق الأردن	النفوذ البريطاني	الانتداب البريطاني
وضع فلسطين	تحت الوصاية الدولية	الانتداب البريطاني والدولة المنتدبة لتنفيذ وعد بلفور
وضع العراق	النفوذ البريطاني	الانتداب البريطاني

أسئلة الوحدة صفحة 49

س2: ضع دائرة تحت الإجابة الصحيحة ؟

١ - يعد مد الدولة سلطاتها المباشرة إلى إقليم خارجي بوسائل سياسية أو اقتصادية أو عسكرية استعماراً .

أ - استيطاناً ب- استغلالياً ج- جديداً د- ثقافياً .

٢ - عندما يوضع بلد ما تحت إشراف دولة متقدمة بحجة مساعدته على النهوض فان هذا يدعى :

أ - حماية ب- انتدابياً ج- وصاية د- منطقة نفوذ .

٣ - المؤتمر الذي عقد عام 1884م لمنع الصدام بين الدول الاستعمارية على مناطق النفوذ مؤتمر .

أ - برلين ب-بال ج- سايكس بيكو د- سان ريمو

٤ - يعد استعمار منطقة من أجل استخدامها لإجراء التجارب النووية من الأهداف الاستعمارية .

أ - السياسية ب- الاستراتيجية ج- الثقافية د- الاقتصادية

٥ - أقدم أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للبلاد المحتلة :

أ - الانتداب ب- الحماية ج- الاحتلال العسكري د- الوصاية .

٦ - أخطر أشكال الاستعمار هو :

أ - الثقافي والفكري ب- الاقتصادي ج- الاحتلال العسكري د- الاستيطان.

٧ - إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها ضمن نطاق الولاية العثمانية من مسؤولية :

أ - معاون الوالي ب- الدفتر دار ج- المكتوبي د- مدير المعارف

٨ - الشخص المسؤول عن نظام مالية الولاية وتعيين المحاسبين في الدولة العثمانية هو :

أ - معاون الوالي ب- الدفتر دار ج- المكتوبي د- مدير المعارف

٩ - عقد مؤتمر سان ريمو في عام :

أ - 1916م ب- 1917م ج- 1920م د- 1924م .

س4: هات ثلاثاً لكل من :

أ - بعثات الاستكشافات الجغرافية : تمت الإجابة عليه في تمويل البعثات

الاستكشافية .

ب - الانتداب :

١ - الانتداب البريطاني على فلسطين .

2- الانتداب البريطاني على الأردن وفلسطين .

3= الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان .

ج وسائل الاتصال الحديثة :

- السوائل وشبكات المعلومات (الانترنت) .

د- الاحتلال العسكري :

- الاستعمار الفرنسي للجزائر عام 1830م والاستعمار الإيطالي عام 1911م والاستعمار

البريطاني لمصر عام 1882م .

س7: بعد الغزو الثقافي والفكري من أخطر أشكال الاستعمار - أشرح هذه العبارة متناولاً الجواب الآتية .
أ - أسباب هذه الخطورة :

الجواب : لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وقيمتها وعاداتها ويصل بالأمة إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس .

أهداف الغزو الثقافي :

- * السيطرة الكاملة على أفكار الشعوب وإشاعة روح الانهزام واليأس بينهم .
- * تشويه صورة الإنسان وطمس معالم شخصيته وإظهارها بمظهر العاجز عن مواجهة التحديات التي تواجه الأمة وذلك بإشاعة التفسخ الاجتماعي والخلقي .
- * إظهار الفكر العربي بمظهر العاجز عن الإبداع والفكر الغربي هو الأفضل والأمثل والأقوى .
- * إبعاد الجماهير العربية عن مشكلاتها الحقيقية بهدف الاستمرار في السيطرة على الثروات والطاقات والموارد الضخمة .
- * تزييف الحقائق التاريخية الواقعية .

ملاحظة : بقية الأسئلة وردت إجابتها أثناء الشرح لا داعي لتكرارها .

+++++)) انتهت الوحدة الأولى مع تمنياتي لكم بالنجاح الأستاذ :

أحمد الحيدرية (079/5766656) (((+++++

(أستاذ/ الثقافة العامة والتاريخ والجغرافيا (أدبي وفندقي)